

## عرسال تلملم أشلاءها وتحصي خسائرها والجيش أحكم السيطرة على كل المواقع المحيطة



أصبحت رهينة العصابات التكفيرية، من بينها من «أنتا أمام أيام حاسمة من تاريخ وطننا وأمتنا، لا مجال فيها لتغيير الصق ورض الصفوف في مواجهة الأخطار التي تهدد الجميع».

### نواب طرابلس

وعقد في منزل النائب محمد كبرية اجتماع ضم نواب طرابلس أول من أمس، وتوقفوا عند «أحداث عرسال والإنجاز الذي تحقّق من خلال قرار حكومي واضح وجريء بان لا مهانة مع الإرهاب.. ورواوا «في العمل العسكري الذي تولاه الجيش اللبناني ونقّده بالخرج المطلوب والحكمة اللازمة عملاً بطوليا أدى إلى استعادة عرسال إلى قلب الوطن وإنقاذنا من الفتن».

وتوقف نواب طرابلس «عند الخلل الأمني الذي حدث في طرابلس أثناء اشتغال الجيش في عرسال»، مؤكّدين «أن لا عودة عن الخطة الأمنية في طرابلس ويجب استكمال تنفيذها بالكامل».

من جهته، أوضح النائب أحمد ففقت «أن ما قامت به هيئة العلماء المسلمين في عرسال كان في إطار مهمة رسمية يتكليف من وزير الداخلية كونها قادرة على التواصل مع المسلحين هناك»، داعياً إلى «إجراء تحقيق في أسباب سقوط مراكز الجيش بتلك السرعة على رغم كل المعلومات المسربة عن شيء ما يحضر لعرسال».

### فاعليات عرسال

وأكدت فاعليات بلدة عرسال ووقوفها إلى جانب الجيش والقوى الأمنية. ودعت إلى «إعادة ترتيب مخيمات النازحين السوريين على أن تكون خارج نطاق بيوت أهالي عرسال، وأن تتمركز قوى الجيش داخل عرسال وخارجها وأن تعمل بموازرة أهل عرسال وبلدياتها على منع أي مظهر مسلح وقعة بالقوة».

## علي عبد الكريم: مقرات ملائمة للنازحين داخل سورية

أعلن السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم على أنه «تمت معالجة أوضاع دخول العائدين السوريين الموجودين في منطقة المصنع اللبناني، وأنه تم إيجاد مقرات ملائمة لهم داخل الأراضي السورية». وشكر «التعاون الذي أبدته السلطات اللبنانية في هذا المجال». وأوضح على أن «هناك أشخاصاً ليست لديهم أوراق، وهذا الأمر يستدعي تحقيقاً بالموضوع، لأن بعضهم قد لا يكونوا سوريين». وقال: «إن البعض دخل إلى لبنان من دون تدقيق، ونحن مع إعادة هؤلا إلى سورية وتجري الآن إعادتهم»، مشيراً إلى «أن البعض شارك في أعمال إرهابية في عرسال، ودخل لبنان عبر القلمون». وأضاف: «لن يتم تطبيق الاتفاقيات بين لبنان وسورية لما وصل الأمر بنا إلى هنا».

### مثل بري في احتفال بلدي في مشغرة

## قبلان: هناك من يحاول إسقاط الدولة والجيش



مقدم الحضور في مشغرة (أحمد موسى)

يمكن لفريق أن يتصرعلى آخر ولا يمكن لمجموعة وللحركة وللحزب ولا طائفة ولا لمذهب أن تستأثر بكل شيء». وحضر الاحتفال الوزير السابق سليمان نصرالبي، النائب السابق ناصر نصرالله، منقذ عام البقاع الغربي في الحزب السوري القومي الاجتماعي د. نضال منعم، مستشار الرئيس سعد الحريري د. داود الصايغ، مسؤول مكتب البلديات في حركة أمل بسام طليس، قائمقام ناصر نصرالله، منقذ عام البقاع الغربي في الحزب السوري القومي وممثلين عن الأحزاب والقوى السياسية، رؤساء بلديات وفعاليات ورجال دين.

أحكم الجيش سيطرته على كل المواقع المحيطة ببلدة عرسال بعد انتشار قواته في مواقع استراتيجية عدة للتصدي لأي مغامرة قد يقدم عليها الإرهابيون. وشملت عملية الانتشار وادي الحصن ووادي حميد ووادي عطا لجهة الشرق، وفي محلة رأس السرح وقرب مستوصف الحريري عند مدخل البلدة الغربي، وفي محلة المصيدة شمال عرسال، إضافة إلى مراكز في وادي الرعيان وسرح حسان جنوب البلدة.

وسير الجيش دوريات مؤلدة داخل البلدة واستحدثت حواجز ثابتة ومتحركة للحفاظ على الأمن، وأبدى المواطنون ارتياحهم لوجود الجيش في بلدتهم وأنسحاب المسلحين منها.

ويعد انجلاء غير المعركة، بدأ أهالي عرسال إحصاء الخسائر، فقتيل 16 من أبنائهم بعضهم استشهدوا مقتلاً دفاعاً عن فصيلة الدرر والمواقع العسكرية، على يد المسلحين، إضافة إلى حوالي مئة جريح معظم إصاباتهم طفيفة تلقوا العلاج في المستوصف الميداني وعادوا إلى بيوتهم، والقليل منهم استمدت حالته الانتفاخ إلى مستشفيات البقاع لتمايعة العلاج، أما الخراب في المباني والممتلكات فقد تركز في الناحية الشمالية الغربية في محلة رأس السرح ومحيط مسجد أبو إسمايل، كما رصدت حوالي 500 خيمة محترقة بالكامل في مخيمات النازحين السوريين، وسلّمت المخيمات التي لم تطلق منها النيران باتجاه مواقع الجيش والتي تجنّب المسلحون دخولها، ربما لوجود عائلاتهم فيها. وقد توزع عدد كبير من النازحين السوريين وعائلاتهم على مدارس ومساجد البلدة، كما استمر اقتطاع التيار الكهربائي في البلدة بانتظار وصول وفد من الهيئة العليا للإغاثة برئاسة اللواء محمد خير لمسح الأضرار والتعويض عن المتضررين اعتباراً من اليوم.

وعلى صعيد آخر، كشفت مصادر مقربة من الرئيس سعد الحريري أنه قدّم من ماله الخاص مبلغ 15 مليون دولار لإعادة إعمار عرسال.

### مصدر العسكريين

ونعت قيادة الجيش الجندي أول عبد الحميد شوح الذي استشهد أول من أمس متأثراً بجروح أصيب بها في خلال الاشتباكات التي خاضها الجيش ضد المجموعات الإرهابية في منطقة عرسال. وعثر عصر أمس على جثة جندي في الجيش كان قد استشهد في بداية المعارك في منطقة الحصن، فيما بقي مصدر العسكريين المخطفين في عرسال وقوى الأمن مجهولاً. وعلم أن هذا الأمر مرهون بما ستسفر عنه مساعي هيئة العلماء المسلمين في تواصلها مع مشايخ سوريين من النازحين إلى عرسال. وأفيد أن وفداً منهم توجه إلى المنطقة الجردية للقاء المسلحين الخاطفين ونقل مطالبهم.

وأوضحت مصادر المؤسسة العسكرية لقناة المنار «أن المؤسسة العسكرية لم تصلها أي معلومات عن مصير أبنائها، وأنها غير معنية بالتفاوض، وهي غير مطلعة على ما يتواصلها من مشايخ التفاوض، مشددة على أن تنفيذ أي شروط لن يقع على عاتقها». وفي السياق، أشار الشيخ مصطفى الحجيري (أبو طافية) إلى «أنه كان



مصافحة بين السلف والخلف (تموز)

بعد اللقاء أن يبقى على اتصال دائم مع قبائي «لأنه بالفعل بالنسبة إلى مرجعية دينية لا يمكن أن أستغني عنها في العمل، وله باع طويلة بالنسبة لإدارة شؤون المسلمين في تلك المرحلة التي تولي سماحته فيها منصب مفتي الجمهورية». بدوره، رحب قبائي بديوان وهذا بانتخابه مفتياً للجمهورية.

### مأدية جامعة

#### عند الحريري

وظهراً أقام الرئيس سعد الحريري مأدية غداً في منزله لمناسبة انتخاب دريان مفتياً للجمهورية، حضرها الرؤساء سلام والسنيورة وميقاتي، المفتي قبائي، المفتي المنتخب، ووزراء ونواب وفتوى المناطق وأعضاء الهيئة الناجية

### هيئة العلماء: لرفع الوصاية عن دار الإفتاء

وكان قد رافق عملية الانتخاب اعتمام لـ «هيئة العلماء المسلمين» أمام دار الفتوى تحدث فيه عضو الهيئة الشيخ أبو بكر الذهبي الذي أشار إلى أن لفيقا من العلماء المسلمين لبوا الدعوة إلى الاعتصام وشذّبوا على مجموعة نواب أهمها «حق العلماء على اختيار رئيسهم الديني ورفع الوصاية السياسية عن دار الفتوى، وإثبات عدم وجود إجماع على مشروع واحد».

وقال الذهبي: «كُوننا نعمل مجموعة من العلماء المسلمين يحق لنا أن نرشح من نريد، منشدًا على أن «وقفنا هي التأكيد على هذه الثوابت التي سنناضل لتثبيتها».

### مراد: دريان وعدنا بإصلاحات

من جهته، أعلن النائب السابق الأسبق أن «المفتي دريان وعدنا أن يكون هناك إصلاحات جذرية في دار الإفتاء». وتحدث عن الاتصالات التي مهدت للاتفاق على انتخاب مفت جديد، وقال: «أجرينا لقاءات متواصلة واتفقنا على مبادئ معينة وأولها الاتفاق على عدم التمديد لمفتي الجمهورية اللبنانية السابق وأن يكون هناك تواصل بين الفريقين للاتفاق على اسم معين، وتبين أن اسم الشيخ دريان هو الأفضل».

وأضاف: «لا يمكن أن نقبل أن نستعمل المفتي دريان وعندما نتوافق عليه لدينا كل الثقة بأنه على مسافة واحدة من الجميع»، مبراً عن اعتقاده بأن دريان «لديه من قوة الشخصية لمحاولة الجمع وليس التفرقة».

واعتبر أن «نظام الأوقاف الحالي هو نظام غير سليم وبالتالي يجب أن يصحح أسلوب الترشيح والقوانين».

### «لا مجال بعد اليوم للانقسام بين المفتي والمجلس الشرعي»

## دريان مفتياً للجمهورية: المطلوب مبادرة لمواجهة الفتنة بين المسلمين



خلال جلسة انتخاب المفتي

النزاهة، وتقتضيه الشورى». وأكد أن «لا مجال بعد اليوم للانقسام بين المفتي والمجلس الشرعي الإسلامي الأعلى».

ورأى دريان أن «مقام مفتي الجمهورية هو مقام مصارحة كما أن هذه الدار كانت ولا تزال دار مصالحة، والعلاقات بين الشيعة والسنة داخل الإسلام ليست على ما يرام»، لافتاً إلى أن «ما يجري في العراق وسورية ولبنان واليمن وليبيا هول هائل وما صنعه في أنفسنا يكاد يعجز عن صنعه الكردي، تسعة أصوات، في حين وضعت ثمانى أوراق بيضاء، والغيت ورقتان».

وتضم الهيئة الناجية رؤساء الحكومة السابقين الذين حضر منهم رئيس الحكومة تمام سلام والرئيسان فؤاد السنيورة ونجيب ميقاتي، ووزراء ونوابا حاليين من الطائفة السنية، أعضاء المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى والمفتين المحليين وقضاة الشرع المتقاعدين

وأميني فتوى بيروت وطرابلس والمدبر العام للأوقاف الإسلامية.

وآلى سلام في مستهل الجلسة كلمة قال فيها: «في صبيحة يوم الأحد من العاشر من آب، لتلقي واجتمع مودعين متوافقين على الصلح العليا طلائقتنا ولوطننا الحبيب لبنان». وأكد «الضفي قمداً في مسيرة تثبيت مرجعيتنا الدينية، في مسيرة تثبيت دار الإفتاء التي مضت عليها عقود وهي تقوم بمهام ومسؤوليات جسام على مستوى القيادة الدينية الوطنية في طائفنا، طائفة الاعتدال، طائفة الانتفاخ، طائفة الدين الإسلامي الربح الذي يتفاعل مع كافة مكونات الوطن من طوائف أخرى من أجل المحافظة على لبنان، لبنان الديمقراطي، لبنان الحرة، لبنان الاستقلال». وأضاف: «نحن اليوم نمضي سوا في انتخاب مفت للجمهورية بهدف ترسيخ وتوطئة دار الفتوى ببعدها المؤسسي الجامع في قيادة الطائفة دينياً وسط ما يشهده الإسلام والمسلمون من حالات ووضعيات شاذة مؤذية مضرة لا تمت إلى الإسلام والمسلمين في شيء».

فور إعلان نتائج انتخابات دار الإفتاء، سارع المصورون إلى النقاط الصور، وحصل تالسن تطور إلى إشكال مع القوى الأمنية أمام دار الإفتاء، أدى إلى إصابة عدد من الزملاء الصحافيين منهم عبد الرحمن العربي، حسن شعيان وماهر دنا. وعلى الأثر، وبناء على طلب من رئيس الحكومة تمام سلام، أعلن وزير الداخلية والبلديات نهاد المشوق أنه سيشكل لجنة تحقيق في الحادث. وأعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في بيان، أنه «بعد انتهاء انتخاب مفتي الجمهورية اللبنانية، وعند المباشرة بإعلان النتيجة، تدافع الإعلاميون إلى المكان في شكل غير منظم، مما حدا بعناصر الحرس الحكومي إلى تنظيم دخول، تبعه مشادة كلامية تطورت إلى تدافع مثل هذه الاعتداءات على الصحافيين وبعض العسكريين بروض، وعلى الفور وبإناء لتوجهيات وزير الداخلية والبلديات نهاد المشوق والمدبر العام لقوى الأمن الداخلي اللواء ابراهيم بصيوص، يوشر التحقيق بإشراف القضاء المختص لتحديد المسؤوليات وستعلن النتيجة فور



لحظة الاعتداء على المصورين الصحافيين

وبعد إعلان النتيجة، لقي دريان كلمة قال فيها: «إن لكل مبادرة في المجال الديني والوطني مهمة ورسالة وبرنامجا، وإنني وقد حظيت بدعمكم وثقتكم، كلّي تصميم على أن أكون على مستوى الأمانة التي عهدت لي بها في رعاية الشأن الديني والوطني والقضائي والخيري، بحسب المراسيم والقوانين والأعراف المرعية، وبما تقتضيه

## حزب الله: توسيع القرار 1701 مرفوض

أعلن حزب الله استعدادة للتحالفات السياسية التي تجعل اللبنانيين جبهة موحدة تستطيع هزيمة الخطر التكفيري، داعياً إلى قراءة ما حصل في عرسال بإمعان ودقة.

ورفض الحزب «توسيع نطاق القرار الدولي 1701 إلى الحدود مع سورية»، مشدداً على أن «ضبط الحدود من مهمات الأجهزة اللبنانية المعنية».

### رعد

وفي هذا السياق، رأى رئيس كتلة اللوفاء للمقاومة النائب محمد رعد «أن نار الفتنة التي تودق تارةً في العاصمة والشمال وطورا في البقاع هي مرآة من الذين يوقدها على أن أسيادهم يستطيعون أن يمسكوا بأيديهم مصير العباد والبلاد عبر وحوش تربت وروخت في زنازين حكام المنطقة وأرسلت من أجل تاديب شعوبنا وإشاعة الفوضى والاضطراب».

وخلال احتفال تأبيني في بلدة عيتا الشعب، دعا رعد إلى «كشف حقيقة ما حصل في عرسال ومصير ابنائنا من الضباط والجنود المخطفين والمفقودين واضعا هذه الأسئلة برسم السياسيين المعنيين». وشدد على «ضرورة قراءة ما حصل في عرسال بإمعان ودقة للاستفادة منه لأن شبح الفتنة لم تغفل الأبواب دونه بعد».

### الموسوي

وقال عضو كتلة اللوفاء للمقاومة النائب نواف الموسوي خلال احتفال تأبيني في بلدة أرزون الجنوبية: «إننا اليوم، وفي مواجهة العدوان التكفيري الذي يستهدف لبنان، حاضرون للتحالفات السياسية التي من شأنها أن تجعل اللبنانيين جبهة موحدة تستطيع هزيمة الخطر التكفيري في ميداني المواجهة والسياسة



فياض متحدثاً في دبين

### فياض

بدوره، رأى عضو كتلة اللوفاء للمقاومة النائب علي فياض خلال احتفال تأبيني في بلدة دبين الجنوبية «أن الوطن بحاجة لتضافر جهود أبنائه جميعا والتكاتف بين إرادات قياداته لإنقاذ الدولة عبر إحياء المؤسسات والوقوف مع الجيش لحماية الوطن والإقلاع عن بعض الأفكار التي تزيد الأوضاع تعقيدا».

واعتبر «أن الدعوة إلى توسيع نطاق القرار الدولي 1701 إلى الحدود مع سورية في البقاع ليس عمليا وغير قابل للتطبيق فضلا عن أنه مرفوض سياسيا، مع التأكيد أن حماية الحدود مسألة سيادية تندرج في إطار صلاحيات ومهام الجيش اللبناني والأجهزة المعنية».

### قاووق

ورأى نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله الشيخ نبيل قاووق خلال احتفال تأبيني أقيم في حسيبة عين قانا «أن العدوان التكفيري لم ينته على لبنان والخطر ما زال قائما، وهذا ما يفرض على اللبنانيين حكومة أولا، وعلى 14 و 8 آذار الإسراع في إقرار استراتيجية وطنية لمواجهة الإرهاب التكفيري الذي يهدد كل الوطن وكل اللبنانيين». وأضاف: «ما دام الخطر قائما في جرد القلمون فنحن في حزب الله نؤكد أنه لو اجتمعت الدنيا علينا ما تركنا نصرة وحماية أهلنا ومقدساتنا وسيكتب التاريخ مجددا أننا كما همنا «إسرائيل»، في 2006 سنهزم الإرهاب التكفيري، ولبنان والقوة بمعادلة الجيش والشعب والمقاومة يستحيل أن يتحول إلى إمارات تكفيرية، فليبنان عصني على الإرهاب «الإسرائيلي» والتكفيري».